

لسان العرب

(زيت) ابن سيده الزَّيْتُ معروفٌ عُصارة الزَّيْتُون والزَّيْتُون شجر معروف والزَّيْتُون دُهْنُهُ واحدته زَيْتُونَةٌ هذا في قول من جعله فَعْلُولَةً قال ابن جنى هو مثالُ فائتٍ ومن العَجَب أن يفوت الكتاب وهو في القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال D والتين والزيتون قال ابن عباس هو تَزِينُكُمْ هذا وزَيْتُونُكُمْ هذا قال الفراء يقال إنهما مسجدان بالشَّأْم وقيل الذي كلم الله تعالى عنده موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشَّأْم ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولثمرتها زيتونة والجمع الزَّيْتُون وللدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زَيْتَاتٌ وللذي يَعْطَصِرُهُ زَيْتَاتٌ وقال أبو حنيفة الزيتون من العِصَاءِ قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال تَبَقَّى الزيتونُ ثلاثة آلاف سنة قال وكلُّ زَيْتُونَةٍ بفلسطيين من غَرْسِ أُمَمٍ قبل الرُّوم يقال لهم اليونانيُّون وزَيْتُ الثَّوْرِيْدِ والطعامَ أَزَيْتُهُ زَيْتَانٌ فهو مَزَيْتٌ على النَّقْصِ وَمَزَيْتٌ على التَّحَامِ عَمِلَتْهُ بِالزَّيْتِ قال الفرزدق في النَّقْصَانِ يهجو ذا الْأَهْدَامِ ولم أَرَ سَوَّاقِينَ غُبْرَاءَ كَسَاقَةٍ يَسُوقُونَ أَعْدَالَاً يُدْلُّ بِعَيْرِهَا جَاؤُوا بِعَيْرٍ لم تَكُنْ يَمَانِيَّةً ولا حَنْطَةَ الشَّأْمِ المَزَيْتِ خَمِيرُهَا هكذا أَنشده أبو علي والرواية أَتَتْهُمْ بِعَيْرٍ لم تكن هَجَرِيَّةً لِأَنَّهُ لما أَرَادَ أَنْ يَنْدَفِي عن عَيْرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجَلِبَبَ إِلَيْهِمْ تَمَرًا أَوْ حَنْطَةً إِنَّمَا سَاقَتْ إِلَيْهِمُ السِّلَاحَ والرجالَ فقتلوهم أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا وَلَمْ يَأْتِ عَيْرٌ قَبْلَهَا بِالَّذِي أَتَتْ بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الْهُضَيْبَاتِ عَيْرُهَا أَتَتْهُمْ بِعَمْرٍو والدُّهُيْمِ وَتَسْعَةٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَالَاً تَمِيلُ أُيُورُهَا ؟ أَيِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْأَعْدَالُ الَّتِي حَمَلَتْهَا الْعَيْرُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وَلَا مِنْ حَنْطَةِ الشَّامِ وَمَعْنَى يُدْلُّ يَذْهَبُ سَنَامُهُ لِثِقَلِ حِمْلِهِ اللَّحْيَانِي زَيْتُ الْخُبْزِ وَالْفَتُوتُ لَتَتْهُ بِزَيْتِ زَيْتٍ رَأْسِي وَأُسَ فُلَانٍ دَهَنْتُهُ بِالزَيْتِ وَارْتَسَتْ بِهِ أَدَّهَنْتُ زَيْتُ الْقَوْمِ حَعَلْتُ أَدِيمَهُمُ الزَّيْتِ وَزَيْتَتْهُمْ إِذَا زَوَّدَتْهُمْ الزَيْتَ وَزَاتِ الْقَوْمَ يَزَيْتُهُمْ زَيْتَانٌ أَطْعَمَهُمُ الزَيْتَ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَزَاتُوا كَثُرَ عِنْدَهُمُ الزَيْتُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلُوبَهُ فَعَلَّاهُمْ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُنْ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ قَدْ أَفْعَلُوا وَأَزَدَاتِ فُلَانٌ إِذَا أَدَّهَنْتُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُزَدَاتٌ وَتَصْغِيرُهُ بِتَمَامِهِ مُزَيْتَيْتُ وَجَاؤُوا يَسْتَزَيْتُونُ أَيِ يَسْتَوْهُبُونَ الزَيْتَ